

الأمثل في تفسير كتاب الأئمة المنزل

[252] جعلت فداء ابن عبداً الحبيب، فيرد عليه (عليه السلام): يا أبة، ما قلت لك ذلك خوفاً من الموت في سبيل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، بل كنت أريدك أن تعلم مدى طاعتي لك واستعدادي للوقوف إلى جانب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (1). إننا نرى أن من يترك التعصب، ويقرأ - بغير تحيز - ما كتبه التاريخ بحروف من ذهب عن أبي طالب، سيرفع صوته مع صوت ابن أبي الحديد منشداً: ولولا أبو طالب وابنهم***لما مثل الدين شخصاً وقاماً فذاك بمكة آوى وحامد***وهذا بيثرب جس الحما (2) * * *

1 - الغدير، ج 7، ص 357 - 358 بتصرف. 2 - الغدير، ص 86.